

الاستشارة
15/11/2018
P. 15

رسالة ملكية سامية الى اعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الانسان معركة حقوق الانسان وسيادة القانون والشرعية مذهب علينا ان نجعله قوام سياستنا الداخلية والخارجية

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني رسالة سامية الى اعضاء المجلس
الاستشاري لحقوق الانسان.
وفيما يلي نص الرسالة الملكية التي

الان معضلة لجميع المشارب
الحزبية والتقابلية ومختلف
التوجهات الاجتماعية والفكرية
وبعيدة عن الجدل العقيم
والمزاهدات وما قد يشجر
الحساسيات او يغضي الى
السلبيات.

وان طموحنا الكبير في هذا
السبيل لايماننا بان معركة
حقوق الانسان وسيادة القانون
والشرعية لا تنحصر في معالجة
مخالفات بعض الظروف
المرحلية وانما هي مذهب علينا
ان نجعله قوام سياستنا
الداخلية والخارجية القائمة
على التمسك بالحق والمشروعية
دون ان نتدخل في شؤون الدول
الداخلية ناهيك عن كونها جهادا
يوحيا لضمان الكرامة وتوفير
الشروط اللازمة لها بحزم
واستقامة.

وقد برهنت السنوات التي
امتدت نحو من العقد منذ
التأسيس ان كل اعضائه قد اتوا
بما يوافق حسن ظننا بهم
اجمعين حين ناشدتهم جلالتنا
يوم تنصيب المجلس بان يكونوا
عن الحق مدافعين ولجاننا
الشريف على احقاقه معينين
ناصحين مما اتاح لهذا المجلس

الذين اربنا ان يكونوا موصولين
لتحقيق كرامة الرعية وان يكون
المجلس مؤسسة لهما شامخة
علية تطبقها لتوجيهاتنا
الساقية وبفعل القوة الزامية
التي نرغب ان نضفيها دائما
على آرائه الاستشارية ونوحيها
للاهداف التي بها نسعى الى
ترسيخ صرح دولة الحق
والقانون العصرية بانسجام تام
مع مبادئنا الاسلامية وقضائنا
الحضارية وقيمنا الثقافية
وسسيرنا على نهج اسلافنا
الميامين الذين شجروا على
الحسد والحق ملكهم المكين
وكانوا دائما لتطهات الرعية
مصغين.

وفي سياق التطوير المتجدد
باستمرار لدولة المؤسسات
التي اقمنا مسروحها العتيدة
ومع تجلي المفهوم الحديث
لحقوق الانسان في القوانين
الدستورية والدولية لعالم ما
بعد الحرب الباردة الهما الله
سبحانه وتعالى ان نمكن بلادنا
من مؤسسة متميزة لبلورة هذا
المفهوم مطابقة لمقوماتنا
الدينية ومنسجمة مع قيمنا
الوطنية فاصدقنا بجانبتنا
المجلس الاستشاري لحقوق
الانسان كمؤسسة تكون في نفس

الحمد لله والصلاة والسلام
على مولانا رسول الله وآله
وصحبه

خديمنا الارضي محب جنابنا
الشريف الارضي عضو المجلس
الاستشاري لحقوق الانسان.
حفظك الله ورعاك وامنك
وسدد خطاك.

وبعد لقد تلقينا بابتهاج
والفر وارتياح غامر نتائج
الاجتماع الثالث عشر الذي عقده
المجلس الاستشاري لحقوق
الانسان والذي توصل فيه بعد
الفحص المخصص الدقيق
والاجتماع التلقائي الوثيق
والالتزام الصادق العميق الى
الطلي النهائي لما تبقى في مجال
حقوق الانسان من ملفات تنفيذها
للامر السامي الذي كنا اصدرناه
وحددنا لانجازها اشهرا
معدودات.

واننا اذ نيلك سابغ رضانا
مشفوعا بتمام سعادتنا وعظيم
مسررتنا لنحرب لك عن كبير
تنويعنا بما ابديتك وسائر
اعضاء المجلس - على اختلاف
التوجهات وتباين الانتماءات -
من صدق ووطنية وتيمر وما
تحليت به من حكمة وناة وتدبر
وانت تتصدي لمختلف القضايا
تجسيدا لفضيلة الحوار والنقاش

ان يتقدم تحت رعايتنا السامية بخطى ثابتة في هذا المضمار مما
تجليه حصيلة اعماله وما له فيها من معالم وآثار بها غدا لمعتقيه
النموذج والقوة والمثال والاسوة.

لكن حفظك الله خير معين لملكك امير المؤمنين الذي كان ولا يزال
وسيفل حامي حمى حقوق الانسان المؤمن الاسمي عليها والراعي
الامين لحرريات الافراد والجماعات والضامن الساهر على معارستها
المسؤولة من قبل رعاياه الاوفياء. ولتواصل تعاورك مع اعضاء
المجلس كافة وتعاونه معهم للضوض بالامانة الملقاة على عاتقكم
جميعها حتى تظل ملكتنا الرائلة في السعادة والامان منارة مشعة
للحرية ولحقوق الانسان ونموذجا تشيد به المحافل الدولية وتحتديه
الاولمان.

ولنكن مضمون كتابنا هذا اسمى الله قدره مقرونا بموفور رضانا
عما قدمت من منجزات املين ان تصلها مع زملائه الاعضاء باخريات
تبعث على مزيد من المبرات والمسرات تؤكد بها سلف جهده وتجدد